

خصائص الوحي المبين

[105] يريد اﷺ ليذهب عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * قال عن عائشة قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه مرط من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (1). 44 - قال: وعن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن هذه الآية نزلت في بيتها: * (إنها يريد الله ليذهب عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * قالت: وأنا جالسة عند الباب فقلت: يا رسول الله ألسنت من أهل البيت؟ فقال: إنك إلى خير، إنك من أزواج النبي (2). 45 - وبالسناد المقدم أيضا من الجزء من الكتاب أيضا جمع رزين في باب مناقب الحسن والحسين عليه السلام من صحيح أبي داود السجستاني أيضا بالسناد المقدم قال: عن صفية بنت شيبة قالت: قالت عائشة: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مرط من رجل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي عليه السلام فأدخله، ثم جاء الحسين فأدخله، ثم جاءت فاطمة فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (3). 46 - ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: * (طه) * قال: قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: " طه " طهارة أهل بيت محمد عليه السلام ثم قرأ: * (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجز أهل البيت ويطهركم تطهيرا) * (4). (1) تفسير الطبري 22 / 5، مستدرک الصحيحين 3 / 147، 2 - ينظر شواهد التنزيل 2 / 55 - 88، 3 - صحيح أبي داود 4 / 44 ورواه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل 2 / 32، 4 - تفسير الثعلبي المخطوط / 41. (*)